

في إطار تزيين البنايات المعمارية ثلاثة عشر بنائية تراثية ستضيه الجزائر العاصمة قريبا

سيتم قريبا تزيين ثلاثة عشر بنائية مميزة وتراثية تقع في قلب ولاية الجزائر بالأضواء وذلك في إطار تزيين المعالم الحضورية بالأضواء الاصطناعية حسب ما علم من مصالح الولاية. □

ق.م. □

تتمثل عملية إضاءة البنايات بالإضاءة المعمارية بالإضاءة الاصطناعية وبمؤثرات نشاط ثقافي تساهم في تحويل المناظر الليلية للمدينة الى مسرح حضري دائم من خلال تجهيزات متطورة وذات تكنولوجيا عالية. □
في هذا الصدد أكد المستشار لدى لجنة إعادة تهيئة و تزيين العاصمة محمد معشوق لوكالة الماناء الجزائرية أن مجموع 13 بنائية أيقونية وتراثية بولاية الجزائر على غرار مسجد جامع الكبير وجامع الجديد والمجلس الشعبي الوطني ومجلس المامة والبريد المركزي سيتم تزيينها تدريجيا بالأضواء في إطار مخطط اضاء المطابع الجمالي على ولاية الجزائر. □
وأضاف انه تم الشروع في دراسات من اجل إضاءة هذه الصروح المعمارية وسيتم □ تقديمها للموافقة في منتصف شهر ديسمبر قبل الشروع في تلك الأشغال موضحا أنه □ كلما تم الانتهاء من الدراسة الخاصة بإحدى البنايات يتم الشروع مباشرة بعد ذلك في الأشغال وذلك لربح الوقت. □

كما أكد السيد معشوق أن تلك البنايات ومنها المسرح الوطني الجزائري محيي الدين باش تارزي ستضاء من غروب الشمس الى طلوع النهار (الساعة الفلكية). وتابع قوله انه حتى وإن كان من بين المعالم الـ13 المعنية بالزينة الضوئية بعد الموافقة على الدراسات الخاصة بها إلا أن الأفضلية أعطيت لمقام الشهيد بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ63 لثورة التحرير الوطنية (أول نوفمبر) لكونه أول معلم يتم تزيينه بالإضاءة في وقت قياسي. □

وأضاف أن الدراسة الخاصة بإضاءة مقام الشهيد قد قام بها مكتب دراسات فرنسي متخصص في هذا المجال بمساهمة مؤسسة إنجاز وصيانة الإضاءة العمومية لولاية □ الجزائر (إيرما) التي تكفلت بإنجاز الأشغال الميدانية في الآجال المحددة. أما المدير العام لشركة إيرما عبد الرزاق بن جاني فقد اشار الى ان الشريك الفرنسي قد أعد -في إطار اضاءة مقام الشهيد وجزء كبير من كنيسة السيدة □ المافريقية- الدراسة وقدم التجهيزات (الانوار الكاشفة المتطورة) من اجل إنجاح العملية. □

ويعد تزويد هاذين المعلمين الأخيرين بالإضاءة حيث تجري بهما اشغال تركيب التجهيزات فإن الشوارع المظلة على واجهة البحر من البريد المركزي الى غاية المسرح الوطني الجزائري ستستفيد هي الأخرى من هذه العملية. □
وبفضل هذا النظام الخاص بالإضاءة -يضيف ذات المصدر- سيتم خلق نشاط كبير في كبريات شوارع وانهج الجزائر العاصمة ابتداء من الساعة الثامنة مساء (20:00 □ سا) و سيسمح للنشاطات الليلية ومختلف اشكال الترفيه بالازدهار معربا من جانب آخر عن اسفه لانعدام مختصين في تسيير وصيانة الانظمة المتطورة في الجزائر. □

وأكد في هذا الصدد أن ثمانية مهندسين جزائريين سيستفيدون قريبا من تكوين معمق يقدمه مكتب الدراسات الفرنسي (مصمم النظام والممون بالتجهيزات) وذلك بهدف التحكم في صيانة التجهيزات المركبة و المتمكن من الكشف عن الأعطال التي ستقع على الشبكة و التحكم في التقنية من اجل تغيير موضوع او سيناريو اضاءة المعلم. □
وخلص في الأخير الى التأكيد بأن هؤلاء المهندسين الثمانية سيصبحون لاحقا مكونين حتى يتم التكفل بذلك بشكل كلي على يد خبراء جزائريين.